من فوائد الدرس الثالث عشر من التفسير

83 هل رأيت إنسانًا عاقلاً يطيع عدوه ؟

محمد المعيوف

ولا تتبعوا خطوات الشيطان ومن الدخول في السلم كافة البعد عن الشيطان وخطواته ووساوسه ونزغه انه لكم عدو مبين يعني بينوا العداوة مظهرها فعداوته لادم وذريته صريحة وقد اعلنها لاغوينهم اجمعين - 00:00:00

وقوله انه لكم عدو من تعليل. والتعليل ماذا يستفاد منه لا تتبعوا خطوات الشيطان لماذا لانه لكم عدو وهل رأيت انسانا عاقلا يطيع عدوه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:00:34

افتتخذونه ذريته اولياء من دونه وهم لكم عدو عداوته للذرية ادم سافرة اما عداوته للابوين فكانت مبطنة ليش يعني لما اراد ان يأكل من الشجرة ماذا قال لهما هذا بغيناكم اجمعين - 00:01:01

لا قاسمهما اني لك ما اني لكم ماذا من الناصح؟ اني ناصح واما عداوته للذرية فهي واضحة بينة لاغوينهم اجمعين فتعجبون عندما ترى الانسان يطيع عدوه الشيطان ويعلم ان مآله الخيبة والخسران ولا قوة الا بالله - 00:01:27

وخطوة الشيطان عنقت هذا كما مر بنا كل معصية فهي من خطوات الشيطان وهي تدرج بالانسان المعاصي شيئا فشيئا احيانا نزولا واحيانا يأتيه بالذنوب الصغيرة ثم ما هو اكبر ثم ما هو اشد ثم - 00:01:53

حتى يمرق عن الدين كله وقد ذكر ابن القيم خطوات للشيطان ذكرت في درس مضى يا اخوان من يذكرها تفضل يا شيخ احمد اول ما يدعو الكفر فان عجز اتاهم في البدعة فان عجز - 00:02:15

ولماذا يؤثر البدعة الكبيرة يقول العلماء البدعة احب الى الشيطان من المعصية لان البعض عاصي لا يزال يعترف بمعصيته ولا يزال يراد نفسه ان يتوب. لكن المبتدع هل يتوب ليش - 00:02:35

يظن ان على الصواب وان النار الآخرين على وراء سيستمر على ضلاله وبدعته. بعض الكبائر فاذا عجزت فضول التوسع في الدنيا وترى فيها ومباحاتها ماذا فيه؟ هذا جائز نقول صحيح جائز - 00:02:57

تأكل وتشرب وتنام وتقضي اوقاتك فيما لا يعود عليك بالفائدة فاذا عجز عن في المباحات رجل يعني فيه خير وحريص على العمل جاءه في ماذا في اشغاله المفروض يعني الفاضل - 00:03:22

باشياء فيها فظل لكنها مفوضة بالنسبة لغيرها طيب لو عجز عنه في هذا الامر وكان الرجل اذا جدوا همة ها يأتيه بالغنو يا اخوان هذا يدخل من هذا المدخل يا اخوان - 00:03:45

يدخل مدخل الغلو يغلو هذا الانسان ويبالغ في اعماله ويتعدى الحد لا يهلك ولا قوة الا بالله والمحفوظ من حفظه الله والسبب احفظ الله احفظ الله يحفظك وتعوذوا من الشيطان - 00:04:06

اعوذ بالله منه ومن كيده ونزغاته وساوسه محافظة على الاذكار لا شك هي من وسائل الحفظ ومن يعفو عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اهو له قرين - 00:04:31